يا عمال العالم اتحدوا !



Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ فلوراء) — אל-אתיחאד

الثلاثاء
١٢ تموز ١٩٦٠
١٨ محرم ١٣٨٠
العدد ١٨ السنة السابعة عشرة
18 תמוז 5720
12 . 7 . 1960
No, 18 Vol, XVII

الطيارات السوفياتية تسقط طيارة تجسس امريكية

مذكرات احتجاج سوفياتية شديدة اللهجه الى امريكا وبريطانيا والنرويج

موسكو – وجهت الحكومة السوفياتية مذكرات احتجاج شديدة اللهجة الى حكومات أمريكا وبريطانيا والنروج على قيام طيارة امريكية حربية بانتهاك حرمة اجواء الاتحاد السوفياتي والطيارة الامريكية المعتدية قد اسقطت في الاول من تموز الحالي فوق بحر بارنسو في منطقة أرخنجسك . وكانت هذه الطيارة المعتدية قد طارت من قاعدة أمريكية في بريطانيا ومرت في طريقها لانتهاك الاجواء السوفياتية فوق النروج . وحينما اخترقت هذه الطيارة الاجواء السوفياتية تصدت لها الطيارات المطاردة السوفياتية واسقطتها .

ونتيجة لسقوطها القي القبض على شخصين من ملاحيها ، وبعد استجوابهما تبين ان الطيارة هي من نوع «ب ٤٧» وتابعة لهيئة الاستخبارات الاستراتيجية الامريكية ، وهي مسلحة بمدفعين ٢٠ ملمتر وبآلات تصوير راديو الكترونية .

وقد سلمت مذكرات الاحتجاج السوفياتية الى دبلوماسيي هذه الاقطار في موسكو .

الاتحاد السوفياتي يساعد كوبا بالصواريخ اذا تجرأت أمريكا على التدخل في شؤونها

خروشتشوف يقول ان الولايات المتحدة لم تعد صعبة المنال والصواريخ تستطيع ان تضرب اهدافاً عسكريه على بعد ١٣ ألف كيلومتر . صحيفة هوى تذكر المستعمرين الامريكيين بدرس كوريا وبسلسلة هزائمهم المتعاقبه و آخرها هزيمتهم في اليابان . الاتحاد السوفياتي يشتري السكر الكوبي ويحبط بذلك المحاولة الامريكيه لخنق كوبا اقتصادياً .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « سنساعد اخواننا الكوباويين لمحاربة الحصار الاقتصادي وسيخفق هذا الحصار ... ان الولايات المتحدة لم تعد صعبة المنال مثلما كانت في يوم مضى .. وحين الضرورة تستطيع المدفعية السوفياتية تأييد الشعب الكوبي بالصواريخ اذا تجرأت القيادة العسكرية الامريكية العدوانية (البنتغون) على التدخل في شؤون كوبا الداخلية »

هكذا حذر خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي الولايات المتحدة التي تحاول خنق كوبا اقتصادياً ، واعاد الى الاذهان انذار الاتحاد السوفياتي الرهيب عام ١٩٥٦ ، ذلك الانذار الذي اوقف العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر بعد ٢٢ ساعة من اذاعته .

وكان خروشتشوف يتكلم في اجتماع للمعلمين اثر عودته من زيارة النمسا .

وفي معرض هذا الحديث قال ان تجارب الصواريخ السوفياتية في المحيط الهادئ برهنت على ان الاتحاد السوفياتي يستطيع بصواريخه اصابة الاهداف العسكرية على بعد ١٣ الف كيلو متر .

الرد الامريكي

وعلى اثر هذا الانذار الحاسم صرح ايزنهاور ان الولايات المتحدة لن تحجم عن القيام بواجباتها بسبب التهديد السوفياتي ... وهي لا تسمح بقيام نظام في امريكا اللاتينيه تسيطر عليه الشيوعيه العالميه !! وبذلك اعرب ايزنهاور عن رغبة حكومته بالتدخل في شؤون كوبا ...

« فتهمة » الشيوعيه العالميه تشمل في القاموس السياسي الامريكي اي نظام ينتهج سياسة التطور الاقتصادي المستقل وعدم الانحياز لها ... وقد اطلق هذا التعبير « الشيوعيه العالميه » على مصر وسوريا ... والعراق وغيرها من الدول .

ثم او ليس قضية اختيار النظام الاجتماعي من خصائص الشعوب ومن حقوقها في تقرير مصائرها ؟

ومع هذا فستجد الولايات المتحدة الانسانيه كلها تقف في وجهها اذا حاولت التدخل في شؤون كوبا الداخليه .

وبحق حذرت جريدة هوي الكوباويه الولايات المتحدة وذكرتها بدرس كوريا . لقد قالت الصحيفه ان كوريا برهنت على ان الاستعمار الامريكي ليس قوة لا تقهر ... وحرب كوريا علمت المعتدين الامريكيين درساً قيماً ... علمتهم ان جنود الدمى وجنود الاستعمار لا يمكن ان تعيق شعباً قرر صيانة بلاده حتى الرجل الاخير . ان سلسلة هزائم الولايات المتحدة تمتد اكثر فاكثر وقد كانت اليابان آخر ميادين الهزائم .

امريكا اللاتينية تغلي كالمرجل

ويزداد رعب المستعمرين الامريكيين من صمود كوبا الرائع الذي يدعم الكفاح الوطني الثائر في اقطار امريكا اللاتينيه ويستنفر الشعوب هناك لتلتف حول كوبا .

ومن المكسيك ومن بناما ومن فنزويلا وبيرو ارتفعت هتافات تؤيد كوبا وتطالب باجلاء الاستعمار الامريكي من مواقعه .

لقد ارتفعت الصيحة في بيرو : بيرو للبيروين وفي بناما بدأت قبل ايام مظاهرات الطلاب تدعو الى سقوط المستعمرين والى اعادة القناة لاصحابها . وفي البرازيل اعلنت النقابات

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

جاء في الانباء – يفر الاوروبيون المستغلون من الكونغو

خروج من الادغال الافريقية

المستعمرون يتضافرون للقضاء على استقلال الكونغو

● البلجيك تبعث مظليين ● بريطانيا استعدت لاخذ اقليم كاتنغا ● امريكا بحثت التدخل عن طريق الامم المتحدة ● الحكومه الكونغويه تحبط مؤامرة لاغتيال رئيسها لومومبا وتسيطر على البلاد

● تمرد الجيش لابعاد الضباط البلجيك ينجح .

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – تكشفت الآن خيوط المؤامرة الاستعمارية لاعادة النظام الاستعماري الى الكونغو الذي استقل في ٣٠ حزيران وظهر التعاون وثيقاً بين المستعمرين البريطانيين والبلجيكيين يساندهم الاستعمار الامريكي .

نيوز ويك تتساءل هل تعيش الكونغو ؟

قبل ايام من اعلان استقلال الكونغو كتبت نيوز ويك (العدد صدر في ٤ تموز ولكن التحقيق الصحفي جرى قبل ذلك) تتساءل هل تعيش الكونغو الافريقيه ... واجابت بعد ان كومت الصعوبات الاقتصادية والسياسيه وبعد ان اكدت على العوامل الانفصالية .. اجابت ان مقدرة لومومبا على صيانة وحدة الكونغو بيد القدر وممكناته بين بين فاذا نجح فتقول غلاة المستعمرين ان الافريقي لا يستطيع ادارة شؤونه يذهب الى غير رجعه ، اما اذا فشل فهؤلاء الغلاة سوف لا يتراجعون عن موقفهم .

البلجيكيون اعدوا المؤامرة قبل ان يعلنوا الاستقلال

ويذكر القراء ان المصادمات بين القبائل في بعض مناطق الكونغو احتدمت في الاشهر الاخيرة التي سبقت الاستقلال . وآنذاك اتهمت الحركة الوطنية الحكومة البلجيكيه باشعال نار الفتنة لتبقي على مواقعها في الكونغو ولتجرد الاستقلال من مضمونه الحقيقي .

بريطانيا تتصيد في الماء العكر

وفي الوقت ذاته بدأت بريطانيا تتصيد في الماء العكر ، فاشاع دعاتها ان الوطنيين في اقليم كاتنغا الغني بالنحاس والمعادن يرغبون في الانضمام الى روديسيا الشماليه احد اقاليم المستعمرة البريطانيه حيث تحكمت حكومة البيض

رئيس وزراء الكونغو لومومبا الافريقي .

وقد بدأت بريطانيا تحشد قواتها على حدود الكونغو ، من جهة روديسيا الشمالية ، قبل الاستقلال استعداداً « للطوارىء » ... طبعاً لم يكن هنالك خطر يهدد روديسيا من الكونغو الجديدة ، انما كان الحشد اعداداً لمؤامرة جديدة على استقلال الكونغو .

تمرد الجيش في الكونغو وظهور حركات انفصالية

وما ان استقل الكونغو في ٣٠ حزيران واعلنت حكومته الوطنيه عداءها للاستعمار ورغبتها في السير على طريق الحياد وعدم الانحياز حتى بدأ المستعمرون ينفذون المؤامرات ... ثارت بعض القبائل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان الاجتماع القطري الى جمهور العمال في اسرائيل

الاجتماع القطري للجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفروعه يدعو عمال اسرائيل الى وحدة العمل وتشديد النضال ضد الاستغلال الرأسمالي المتفاقم وضد تخفيض مستوى معيشة العاملين .

ان الاجتماع القطري يدعو الى النضال من اجل زيادة الاجور وعقد اتفاقيات عمل سنوية ودفع علاوة غلاء المعيشة كل ٣ أشهر والغاء اجور الطوارىء قولاً وفعلاً ، وضد الفصل من العمل ومن اجل توفير العمل الكامل لطالبيه ، والنضال ضد اساليب الاجهاد في العمل التي تنهك قوى العمال وتسبب ازدياد حوادث اصابات العمل .

ويدعو الاجتماع القطري العاملين الى صد كل محاولة ترمي الى تدخل الحكومه في خلافات العمل ، ذلك التدخل الذي يهدف الى منع حرية النضال النقابي عن الطبقة العاملة وكل العاملين في المدينة والقرية .

وكذلك النضال من اجل دمقراطية مؤسسات النقابات المهنيه في القاعدة والقيادة والنضال من اجل ان تتوحد النقابات المهنيه على رأس نضال العمال .

والاجتماع القطري يدعو الى التضامن العمالي اليهودي – العربي والى عدم السماح بطرد العمال العرب من أعمالهم ، والى النضال من اجل اقامة مجالس عمال في القرى والمدن العربية ، والى النضال في سبيل اقامة مكاتب عمل وفروع للكوبات حوليم في المراكز العربية ، وضمان التنفيذ التام لقرار الهستدروت بشأن منح الحقوق المتساوية لاعضاء الهستدروت العرب .

ان الاجتماع القطري يطلب وقف التمييز في العمل والاجور والاوضاع الاجتماعية ، المنتهج مع العمال العرب وابناء الطوائف الشرقية والعاملات والشبيبة العاملة .

الاجتماع القطري يدعو الى النضال لالغاء الحكم العسكري الذي يتناقض مع وثيقة الاستقلال ومع الدمقراطية والذي يضع عقبات في طريق تسوية قضية العلاقات الاسرائيلية العربية .

ان الاجتماع القطري يدعو العمال الى النضال لتخفيف عبء الضرائب وضد تفاقم الغلاء .

والاجتماع القطري يدعو العمال الزراعيين الى تشديد النضال لصيانة حقوقهم ورص صفوفهم والنضال من اجل شروط عمل انسانية .

ويدعو الاجتماع القطري عمال اسرائيل الى النضال من اجل ان تكون السياسة الاسرائيلية سياسة لصيانة السلام ولتأييد التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، سياسة تقف ضد اخطار الحروب ومن اجل الاستقلال والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان سياسة سلام واستقلال وحياد تخلق الاوضاع لعلاقات صداقه وتعاون بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكيه ، ولتقبل مساعدة اقتصاديه وتقنيه من المعسكر الاشتراكي ، ولتفتح الطريق لتصفية النزاع الاسرائيلي – العربي ولعقد علاقات شاملة مع شعوب وآسيا وافريقيا ، ولزيادة مصادر العمل ولتخفيف البطالة وللتطور الاقتصادي . وسياسة سلام ستمكن من تقليص النفقات العسكريه الكبيرة ومن تخفيف عبء الضرائب وتساعد على تخفيض الاسعار ورفع مستوى المعيشه .

ايها الرفاق العمال ، يا عمال المدينه والقرية لنتحد في النضال ضد المستغلين واصحاب الرساميل وسياسة الحكومة المعاديه للشعب في النضال من اجل قضايانا اليوميه وحقوقنا الاساسيه ومن اجل الخبز والعمل والسلام .

ايها العمال اذكروا ان مصلحة العامل ، مصلحة الكادح هي ايضاً مصلحة اسرائيل .

في جو عمالي يعقد الحزب الشيوعي اجتماعه القطري التشاوري لتشديد نضال الطبقة العاملة لاجل حقوقها

حيفا – من مندوب الاتحاد – في جو من الحماس والثقة انتهى هنا الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي افتتح مساء الجمعة الماضي في قاعة سينما «ماي» واستمر طيلة يوم السبت في نادي الحزب في درج الموارنة . وكان سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس ، وعضو اللجنة المركزية الرفيق سليم القاسم ، قد القيا خطابين استعرضا فيهما اهمية بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية ، ذلك البيان الذي صدر في بخارست مؤخراً . وكذلك الوضع الدولي والوضع في اسرائيل (ويجد القارىء مقتطفات من هذين الخطابين الهامين على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وفي صباح السبت القت الرفيقة استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب ، محاضرة مسهبة عن عمل الحزب بين الطبقة العامله . واشترك في النقاش ٢٠ عضواً تحدثوا عن نضال فروع الحزب في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وحقوقها ومطالبها وقدموا خبرة فروعهم مبرزين نجاحاتها ومشيرين الى مواطن الضعف في عملها .

ثم لخص السكرتير العام «الرفيق ميكونس ، النقاش ، ومما قاله ، ان حزبنا الشيوعي من لحم الطبقه العامله الاسرائيليه ودمها ، من هذه الطبقه نشأنا وترعرعنا ، وهي كانت دائماً مصدر قوتنا ودافع نضالنا للتحرر القومي والاجتماعي . والشيوعيون موجودون ، وعليهم ان يكونوا موجودين دائماً ، بين العمال ، وفي امكنة عملهم وفي احياء سكنهم وان يعيشوا حياتهم ، بافراحها واتراحها ، وان يناضلوا من اجل قضاياهم اليوميه ، معهم وفي مقدمتهم ، مسلحين بروح الوحدة المناضله وبالوعي التام بان مصالح الطبقة العامله اليوميه والتاريخيه هي مصالح مشتركة لكل جمهور العاملين في المدينة والقرية ، ومن اجل القيام بالواجب المقدس تجاه الطبقة العامله وجماهير الشعب يتحتم على حزبنا الشيوعي ان يوسع صفوفه ويحسن عمله فليكن اهتمامنا بتقوية حزبنا الشيوعي ، اهتماماً يومياً لكل منظمات الحزب واعضائه .

من محاضرة الرفيقة فلنسكا

وقالت الرفيقة فلنسكا في محاضرتها ان ما يميز المرحلة الحاليه من هجوم الرأسمال الكبير والحكومة على الطبقة العاملة هو السعي لضرب اتفاقيات العمل الجماعية بغية زيادة سوء اوضاع عمل العمال وابعاد النقابات المهنية عن تسوية شروط العمل . وجواب العمال على هذا يجب ان يكون تشديد النضال لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتوطيد النجاحات التي احرزت في الاتفاقيات الجماعيه والقوانين المتعلقة بالعمل . وحيال محاولات وجهود المستغلين لتفسيخ صفوف العمال عن طرق التحكيم والرشوة والمعالجة الفرديه ، على العمال ان يناضلوا لتوسيع النجاحات الجزئيه لتشمل كل العاملين بغية تقوية مراكز الطبقة العامله ورص صفوفها .

واشارت الرفيقة فلنسكا الى ما نشهده الان من تطورات . وقالت اننا نشهد الان تطورين اثنين يبدوان متناقضين ولكنهما في الواقع يتمم الواحد منهما الاخر ، فمن الناحية الواحدة نشب نزاع زعامة الهستدروت والحكومة ، ومن الناحية الاخرى تتخذ زعامة الهستدروت خطوات خطيرة لكبت نضال العمال . ان هاتين الظاهرتين وجهان لامر واحد . فالمظاهر المتفرقة لنزاع الهستدروت والحكومة هي لتخفيف استياء جماهير العمال من سياسة الحكومة ، بينما قيام زعامة الهستدروت بخنق نضال العمال يعرب عن خدمتها الموضوعيه العامه لمصالح الرأسماليين الطبقيه . اننا نقف مع الهستدروت ضد تدخل الحكومه ، وفي الوقت ذاته نحن نقف مع جماهير العمال ضد خطوات زعامة الهستدروت الراميه الى كبت نضال العمال . اننا نفهم اصطلاح «الطاعه» على غير ما يفهمه رجال المباي والمبام واحدوت هعبودا اننا نفهم اصطلاح «الطاعة الهستدروتية» على انها الاخلاص المتناهي لمصالح العمال والواجب لمساعدة العمال في نضالهم ضد المستغلين .

ثم تحدثت الرفيقه فلنسكا عن اهمية الشرح السياسي بين العمال وزيادة وعيهم الطبقي ، وبينت العلاقه بين النضال

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٧)

خروشتشوف يقول :

الدول الغربية هي التي رفضت الاتفاق على وقف تزويد الشرق الاوسط بالسلاح

خروشتشوف : يقول : «لم تتسلم وزارة الخارجية طلبات من مواطنين سوفياتيين للهجرة الى اسرائيل بل تسلمت طلبات من اشخاص في اسرائيل يريدون العودة الى الاتحاد السوفياتي »

فينا – عاد نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي فذكر ان الدول الغربية رفضت اقتراح الحكومة السوفياتية لوقف تزويد دول الشرق الاوسط بالسلاح وقال اذا استمرت الدول الغربية في ارسال السلاح لبعض دول المنطقة فسنضطر الى بيع السلاح الى الدول التي تنتهج سياسة الحياد لتدافع عن استقلالها .

وكان خروشتشوف يجيب على اسئلة الصحفيين في اجتماع عقده في عاصمة النمسا اثر ختام جولته فيها ...

ورداً على سؤال لصحفي قاهري قال : اننا لا نعتبر شحنات السلاح الغربي لاسرائيل حمامات سلام بل هي تهدف الى احتدام التوتر وتسبب حروباً صغيرة يمكن ان تؤدي الى حرب عالمية .

وحين سأله صحفي اذا كان يقترح على بن غوريون مقترحات لتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية قال : اعتقد ان بن غوريون لا يحتاج الى نصيحتي بل اعتقد ان نصيحتي لا توافقه

ورداً على سؤال لصحفي اسرائيلي اذا كانت الحكومة السوفياتية تسمح لمواطنيها بالقدوم الى اسرائيل ليتوحدوا مع عائلاتهم . اجاب خروشتشوف : لا نعارض خروج من يريدون اللحاق بعائلاتهم ولكن اصطلاح توحيد العائلات مبهم . واضاف ان وزارة الخارجية السوفياتية لم تتسلم طلبات من اشخاص يريدون الهجرة الى اسرائيل ولكن تسلمت طلبات من اشخاص في اسرائيل يريدون العودة الى الاتحاد السوفياتي .

دبابيس

ابو نواس وبوعلي اغودات اسرائيل

«المتدينون» - بوعلي اغودات اسرائيل - يتأهبون لدخول الائتلاف الحكومي.

فبن غوريون وعدهم بوزارة البريد...

وعمي‌اساف، المباي ونائب وزير الثقافةوالتعليم، عقداجتماعاً مع «الرابي» كانس نائب «بوعلي اغودات اسرائيل» وتباحثا..

«الرابي» كانس طلب من نائب وزير الثقافة منحة زهيدة.. قدرها ربع مليون ليرة فقط.

وكل هذا، البيع والشراء، بين المباي وبوعلي اغودات اسرائيل وكل هذا العرض والطلب يقصد به اغراء هؤلاء «المتدينين» بغية التصويت مع المباي تأييداً لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية المعمول بها حتى الان في البلاد.

وهكذا، وبعدان تم الصفقة ستنقلب الامور رأساً على عقب مثل وقوف بن غوريون، رياضياً على رأسه بدل رجليه.

وسنشاهد نواب بوعلي اغودات اسرائيل بعد جلوسهم على المقعد الوزاري يصوتون مع بن غوريون بعد ان كانوا يصوتون ضده.

وسيصبح تغيير طريقة الانتخابات من نسبية دمقراطية الى انتخابات منطقية، في نظر زعماء اغودات اسرائيل، شيئاً «ضرورياً» و «مفيداً» وربما عملا «متديناً»، بعد ان كان غير ضروري وضاراً ولايمت الى الدين بصلة..

ولا بد لي هنا من رواية قصة طريفة، قرأتها قبل مدة:

اختلف شيعي وسني في حق الامامة بعد رسول الله. فاحتكما الى ابي نواس، وسألاه:

— أي الناس افضل بعد رسول الله يا ابا نواس؟

فقال ابو نواس: يزيد بن الفضل.

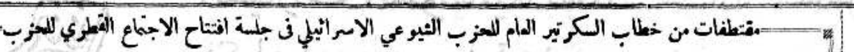
ولم يكن السني او الشيعي يعرف بهذا الشخص الذي اسمه يزيد. فقالا:

— ومن هذا يزيد بن الفضل؟

فقال ابو نواس: انه رجل يعطيني كل سنة ثلاثة آلاف درهم. حقاً.. لقد استطاع ابو نواس ان يختار!

ولكن الفارق بين ابي نواس وزعماء بوعلي اغودات اسرائيل ان ابا نواس لم يكن «متديناً».

محمد خاص



مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة افتتاح الاجتماع القطري للحزب

سياسة سلام هي الطريق لانقاذ اسرائيل

في جلسة افتتاح الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي عقدت مساء الجمعه الماضي في قاعة سينما «ماي» بحيفا، القى سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونس، خطاباً ضافياً عن مؤتمر حزب العمال الروماني وعن الوضع الدولي والوضع في البلاد.

وقد استهل الرفيق ميكونس خطابه بكلمة تأبين للرفيق هاري بوليت، رئيس الحزب الشيوعي البريطاني، الذي توفي قبل ايام. وقد اشاد الرفيق ميكونس باعمال الرفيق بوليت في خدمة قضية السلام والتحرر والاشتراكيه. وقد وقف الجمهور مدة دقيقه احياء لفقيد الطبقة العامله والحركة الشيوعيه.

كما احيا الرفيق ميكونس ذكرى سيوما ميرونيانسكي، سكرتير فرع الحزب بتل ابيب الذي اعتقلته الشرطة البريطانيه قبل ١٩ سنه واغتالته في السجن وقذفت بجثته الى البحر.

تعاظم نفوذ الاشتراكية

ثم انتقل الرفيق ميكونس الى الحديث عن تعاظم نفوذ الاشتراكيه في العالم وقال: ان الثلث الاشتراكي من العالم هو اكثر من مجرد الثلث بلغة الحساب، وهو يناضل بنجاح «الثلثين الاخرين»، اللذين ما زالا في نطاق الرأسماليه، واللذين هما ايضاً، باكثريتهما الساحقة، يناضلان ضد الرأسماليه. ان الثلث الاشتراكي هو ثلث الانسانيه الموحد كرجل واحد حول الاتحاد السوفياتي المظفر وهو قوة لا تغلب اذ هو يعبر عن اسمى مصالح المليار انسان الذين يعيشون فيه وعن اسمى مطامح وآمال الانسانيه العامله كلها. اما العالم الرأسمالي فممزق الاوصال. وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه تهجم، اكثر فاكثر، الاستعمار. والبروليتاريا وجماهير الشعب في الاقطار الاستعماريه تزيد من نضالها ضد الحكومات الرجعيه ومن اجل السلام والدمقراطيه والاشتراكيه. ان توازن القوى في العالم يتغير اكثر فاكثر لمصلحة قضية السلام والاشتراكيه.

تطورات عظيمة في رومانيا

وهنا انتقل الرفيق ميكونس الى الحديث عن التغيرات العظيمه التي طرأت على رومانيا. فهذه البلاد التي كانت بلاداً زراعيه متأخرة جداً قد تحولت الى بلاد صناعيه زراعيه متطورة ومزدهرة. وفيها أقيمت المدن الجديدة والمراكز الصناعيه واحياء السكن للعمال. والتعاونيات فيها تضم الان اكثر من ٨١ بالمئة من اقتصاد الفلاحين، اي انه انتهي من وضع الاساس الوطيد للاشتراكيه في رومانيا الجديدة.

وقال ان العجائب التي ترى في رومانيا الجديدة قد ابدعها الحلف بين الطبقة العامله والفلاحين بقيادة حزب العمال الروماني وكذلك المساعدة الهائلة التي قدمها الاتحاد السوفياتي. ان ما احرزه عمال رومانيا لشيء عظيم جداً بالنسبه للماضي بل وبالنسبه لعمال الاقطار الرأسماليه. فالاجور ترتفع والاعمال متوفرة والخدمات الاجتماعيه تزداد وتتسع. ومشروع السنوات الست الجديد سيؤدي الى اتمام الاشتراكيه في رومانيا. لقد اشترك في مناقشة هذا المشروع ٢٨٥٠ ألف عامل في امكنة العمل وقدمت اقتراحات بلغ عددها ٦٠ الف اقتراح. ان أسس المشروع هي تعاظم سرعة التصنيع والاتجاه من جعل الزراعة جاهيه وزيادة الالات وتطوير مناطق جديدة ورفع مستوى المعيشة والثقافه.

مؤتمر الحزب

وتحدث الرفيق ميكونس عن المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وقال ان هذا المؤتمر قد ابرز نجاحات الشعب العامل المتحرر من الاستغلال والاضطهاد، وكان مظاهرة للتضامن البروليتاري الاممي. ففيه اشترك نحو ٥٠ وفداً من مختلف الاقطار اعربوا عن وحدة الرأي وعن المشاعر القلبيه مع الرفاق الرومانيين، وابرزوا مساهمة رومانيا الشعبيه في النضال العام للسلام وفي النضال من اجل السلام في البلقان.

وفي ختام حديثه عن هذه القضية نقل الرفيق ميكونس تحيات السكرتير الاول لحزب العمال الروماني، الرفيق جورجي دج وتمنياته للشيوعيين والعمال في اسرائيل بنجاح النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام. وبتصفيق حاد استقبل المجتمعون التحيات التي ارسلها الرفيق ميكونس من على منصة الاجتماع الى الشعب الروماني وحزبه وتمنياته بالنجاح في تحقيق مشروع السنوات الست.

بيان بخارست

وتكلم الرفيق ميكونس بعد هذا عن البيان الذي اصدرته الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكية في بخارست وقال ان لهذا البيان اهمية عالمية كبرى لا بالنسبة للحركة الشيوعيه وحسب بل بالنسبة لحركة العمال كلها، ولحركة التحرر القومي للشعوب المستعمرة والمتحررة ولانصار السلام في العالم كله. ان هذا البيان لصفعة رنانة على وجوه المستعمرين وخدمهم المنتهين الذين ينيرون الدعايات الكاذبه عن خلافات موهومه في الحركة الشيوعيه، مستهدفين بذلك بث الشكوك في صفوفنا وفي صفوف الشعوب المناضله للتحرر القومي من نير الاستعمار. ان هذا البيان قد وجه ضربة قاصمه للعصابة الاستعماريه - التنقيحيه.

وهنا تلا الرفيق ميكونس فقرات من هذا البيان الهام تؤكد تعاظم المعسكر الاشتراكي ووحدته ونضاله من اجل السلام. وقال الرفيق ميكونس، ومن شعار يا عمال العالم اتحدوا الذي وضعه ماركس وانجلس حتى يومنا هذا يجي واجب الوحدة، واجب الاممية البروليتاريه هو الواجب السامي لكل من يناضل من اجل الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكية. هذا هو مصدر قوتنا.

وبيان بخارست الذي اعرب عن وحدة الحركة الشيوعيه العالميه حول الحزب الشيوعي السوفياتي، قد كان لطمة شديدة للمستعمرين المنتقصين. لقد ايدت كل الوفود الشيوعية من الاقطار الرأسماليه تأييداً تاماً بيان بخارست.

صون السلام اسمى واجب

وقال الرفيق ميكونس ان بيان السلام وبيان الاحزاب الشيوعيه والعماليه اللذين أقرا في موسكو في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

سليم القاسم يقول:

بيان الاحزاب الشيوعيه والعماليه في بخارست ضربه" نزلت بالاستعمار

والقى الرفيق سليم القاسم، عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو وفده الى مؤتمر حزب العمال الروماني، خطاباً في الاجتماع ابرز فيه الحماس المنقطع النظير الذي ساد المؤتمر ومختلف ارجاء البلاد. وقال لقد كان هذا الحماس تعبيراً صادقاً لما يكنه الشعب الروماني من تقدير ومحبة لحزبه الشيوعي منظم وقائد انتصاراته واحرازاته في مختلف مجالات الحياة.

واستعرض الرفيق سليم القاسم اهمية بيان الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكيه ووصفه بانه ضربة قاصمة نزلت على المستعمرين وأجوريهم. وقال ان ممثلي كافة الاحزاب الشيوعيه، وضمنها حزبنا، قد ابدوا تأييداً تاماً هذا البيان التاريخي الهام. فهذا البيان يوضح لنا الطريق القويم في نضالنا من اجل حياة انسانية محترمه.

ثم تحدث الرفيق سليم القاسم عن مشاعر الاحترام والتقدير التي اظهرها الشعب الروماني في كل مكان زاره وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن مظاهر التقدير التي حظي بها حزبنا ممثلا في وفده من اعضاء وفود الاحزاب الشيوعيه والعمالية الشقيقه.

واستعرض الرفيق سليم القاسم الوضع الدولي وابرز اهمية الدفاع عن السلام واليقظة حيال المؤامرات الاستعمارية. وفي نهاية كلمته دعا الى تشديد النضال من اجل المساواة والدمقراطيه والسلام.

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ٤ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي قوجمان (عن الانكليزية)

ملخص ما نشر

داجي الهانية تواجه مشكلة: أي الابوين تختار؟ اباها الحقيقي... او ذلك الذي تبناها وحدب عليها. والمسؤولون يواجهون مشكلة. فداجي هانية وابوها بالتبني من شعب الي فكيف يتصرفون بدون ان يثيروا النفور بين شعبين تآخيا بعد التحرر؟

فاقرأ كيف حلت المشكلة.

٢٩ حزيران. يوم مشرق

أنا وشاما قرأنا دعوة لجنة التعاونيه الى اجتماع طارىء. فقد جاء العجوز جين ثانية معلناً باصرار انه لن يعود هذه المرة إلا برفقة ابنته.

عقد الاجتماع في الساحة تحت ضوء الشمس. وتحول الى اجتماع ابناء القرية وليس مجرد اجتماع للجنه. فقد جاء جميع أبناء القريه ولم يتخلف منهم غير العدد القليل. إن أمر داجي كان يهم الجميع. وبدت مشاعر القرويين واضحة من كيفية جلوسهم، فحوالي العشرة منهم انتشروا هنا وهناك كن ترك الامر لقرار لجنة التعاونيه. وجلست جماعة من الفتيات مع داجي. وامسكت فتاة بدينة بيد داجي وكأنها تبغي حمايتها. وقرب ماهيرها جلس ثلاثة رجال من أبناء جبله يعض كل منهم على غليون من الحجر الابيض واحدهم يقول: «لا عليك سوى الرفض ولن يستطيع احد انتزاع داجي منك..» أما قرب مان جين فلم يجلس سوى كاتب الحسابات الشاب، ارهبو، الذي تطوع ليكون مترجماً له. وبدا الاثنان ماهيرها وجين مرعبين. كان وجهاهما شاحبين هزيلين، وبين آونة وأخرى تلتقي عيونهما ويتبادلان نظرات لا تحمل حقداً ولا وداً. بل تحمل يأس من لا يملك أمره بيده. ورمى ماهيرها بنظرة شك حزمة الثياب التي حملها جين.

خاطب شاما المجتمعين. تحدث في البداية بصورة شكلية عن الوحدة بين مختلف قوميات قطرنا، حتى تحمس وبدأ يتحدث بشعور صادق...

- «... ان شعبي الهان والبي كانا اخوين في العصور القديمه، حينذاك لم يعرفا المشاحنات والحروب بينهما. كان شعب الهان يقدم لشعب ي الحبوب ليأخذ مقابلها الثيران والماشيه. حتى ظهر بعد ذلك الحكام بين شعب الهان واسياد العبيد بين شعب ي. حارب كل منهم الاخر وحاول كسر ظهره. ان الحكام واسياد العبيد هؤلاء، قد أسالوا دماء الفلاحين والهانيين والاقنان من شعب الي وجعلوهم يذرفون الدموع...»

صمت يسود الجميع. وطار نسر فوق الرؤوس.

- «ان الدجاجات لا تقوم مطلقاً بما يزعج النسر فبر انه لا يتورع عن افتراس فراخها، وعندما تختفي الفراخ تصرخ الدجاجه الأم بحزن. كانت داجي من بنات الهان. اختطفها اسياد العبيد وجاءوا بها الى ليانجشان. وعاش ماهيرها حياة قاسية وحرم من بناء بيت وأسرة له. وهو يحب داجي رغم انها ليست ابنته. فمن انتج هذا النبيذ المر اللاذع؟»

انخفضت رؤوس المجتمعين وتنهدت امرأة.

نظر ماهيرها نظرة حزينة الى داجي التي كانت تبكي. ومسح جين الدموع من عينيه.

- «السماء خلقت الدنيا غير انها نست ان تخلق السعادة.. ولم نذق طعم السعادة حتى جاءنا بها الرئيس ماو. وهو يعلمنا حب اخوتنا الشعوب الاخرى».

واصل شاما الحديث. وفجأة قاطعه ارهبو الشاب بصوت منطلق: «نحن شعبي الهان والي يجب ان نجلس حول موقد واحد متحدين بسلام!»

واضاف آخر: «نعم كالاخوة والاخوات».

واضاف ثالث: «كالمرأة والمروحه».

ادرك شاما ان الوقت قد حان لعرض الموضوع.

- «ان آخانا الهاني، مان جين، قد جاء يطلب ابنته فما رأيكم، ما الذي يجب عمله؟».

صمت. صمت طويل.

وفجأة قام ماهيرها وذهب الى داجي. أمسك يدها وقال بصوت دافىء مؤثر: «اذهبي، داجي ابنتي، اذهبي مع ابيك الحقيقي.»

نظرت داجي الى ماهيرها بعينين خضلتهما الدموع وقالت: «ابتاه!»

- «اذهبي، داجي، اذهبي..» صاح كل الجالسين من أبناء الي.

مشى جين الى ابنته متعثراً ومسح شعرها وقال: «ابنتي نيو - نيو إنحني لابيك واخواتك واخوتك وودعيهم فعلينا ان نذهب..»

التفتت داجي الى ماهيرها قائلة: «أبي أنا ذاهبه ولكني سأعود لاراك».

فك جين حزمة الثياب التي جلبها معه واخرج منها بزة قطنية جديدة زرقاء وقال: «البسي هذه يا طفلتي. لقد حرمت من لبس زينا منذ اكثر من عشر سنوات»

فأمسك ماهيرها بيد جين متوسلا: «ارجوك دعها بهذه الثياب، ارجوك. لقد صنعت لها هذه الثياب بأيد حنونه وقلب محب. انها تحب هذه القميص المطرزة وهذا العقد وهذا المنديل..»

ثم خاطب داجي: «اذهبي بهذه الثياب وهذا العقد ابنتي داجي. وعندما ترين هذا الزي في المستقبل ستذكرين كم تحملت من سياط السيد لاجلك وكم دفأتك في ليالي الشتاء. عندما ترين العقد ستذكرين الغناء التي زففتها والدموع التي اسلتها من اجلك. سأبقى وحيداً بعدك يا ابنتاه...»

فقاطعته داجي: «سأفكر بك كل يوم واحلم بك كل ليله...»

فلم يجب ماهيرها، بل التفت الى جين قائلا: «إني على ثقة من انك ستحب داجي اكثر مما احببتها أنا. عليك ان تكون طيباً معها. انها شغوفة بخبز الذرة السوداء المطبوخ، فلا تنس شراء الدقيق لصنعه. انها تحب القلائد فاشتر لها قلادات جديدة. انها تهوى اغاني شعب الي ورجالي إليك السماح لها بغنائها. وعندما تخطىء فلا تنتهرها ففي قلبها من الندوب ما يساوي عدد الندوب المنتشرة على جسدها..»

رمت داجي نفسها في احضان ماهيرها وانفجرت بالبكاء على صدره. قبّل ماهيرها شعر ابنته بشفتين مرتعشتين.

أما جين العجوز فقد وقف منتصباً مغمض العينين، كمن يكاد يغمى عليه.

وحل الصمت مرة أخرى.. ان الزمن قد توقف عن المسير.

بعد وقفة طويله، رمى جين البزة القطنية الزرقاء الجديدة، وفرك عينيه، أخيراً وضع يداً على ذراع ماهيرها وأمسك بالاخرى داجي وقال: «طفلتي، ابقي هنا. ابقي هنا مع ابيك. ارى الان انه يحبك اكثر مما احبك. أنا ابوك الحقيقي. غير انه هو من رعاك طيلة هذه السنين. لقد عمل في سبيلك اكثر مما فعلت أنا. لقد جرحت ما يكفي من آلام اب اضاع ابنته. وقد تمزق قلبي وانتهى. ولا استطيع تحمل رؤية قلب الاب ماهيرها يتمزق بالطريقة نفسها. لا أريد رؤيته يذرف الدموع على ابنة مفقودة. عليك البقاء هنا يا ابنتاه...» ثم التفت الى ماهيرها وقال: «أخي الكبير، استطيع الموت بسلام علماً بأن ابنتي تحت رعايتك».

ركعت داجي باكية تحت اقدام جين واحتضنت ركبتيه وقالت شاهقة بالبكاء: «أبي اخاف ان اكون للعابنة عاقه. لقد عشت هنا اثني عشرة سنه واصبحت واحدة من بنات شعب ليانجشان. إني احب ماهيرها ابي، احب الناس هنا ويصعب على فراقهم. لقد قاسينا الالام معاً وامتزجت آناتنا تحت السياط، سوية بكينا وسوية ضحكنا.»

رفعت رأسها لتنظر الى الحقول بعينين لامعتين ثم قالت: «أنظر، أبي، أليس هذا مكاناً جميلا. لدينا جبال شاهقة، غدران جاريه، ذرة خضراء، غابات كثيفة وطيور تغني في الفضاء. إني ان ابنتك لن تنساك، سآتي لزيارتك بانتظام».

رمى ماهيرها نفسه على جين، فتشابكت اذرع نخيلة قويه.

بدا قلبي وكأنه يسابق الريح راكضاً فوق تعرجات جبال ليانجشان متأثراً بجوهر الطبيعه، من العتمة الداكنة الى الشمس المشرقة، من الرياح والعواصف الى السماء الزرقاء الصافيه.

ظننت نفسي في حلم. ولكن لا، انها الحقيقة الناصعه.

تسمرت العيون بالعجوزين اللذين انتصبا كتمثالين من حجر. ان خلافاتهما وشرها سيطويها النسيان. وظلا قريبين، صديقين الى الابد.

وصرخ شاما جذلا فخوراً: «للشرب! يا ارهبو، اذهب وأت لنا بالنبيذ».

وهتف الجميع فرحاً.

(تمت)

الاجزاء السابقة نشرت في ٧/١ و ٧/٥ و ٧/٨

هذا العالم الذي نعيش فيه

مشروع لاختصار الطريق بين موانيء اوروبا والشرق الاقصى

ذكرت وكالة انباء تاس ان مهندساً سوفياتياً اقترح مشروعاً لاختصار ٦٠٠٠ كيلومتر من الطريق البحري الذي يربط بين لندن والموانيء الاوروبية الاخرى وبين المحيط الهادىء، وهو الطريق الذي يمر حالياً بقناة السويس.

واضافت الوكالة تقول ان المهندس، ويدعى المستر غريغوري شخيدزي، قال في مقال نشره في «مجلة الآداب» ان فكرة المشروع هي اختصار الطريق الشمالي العظيم بمقدار النصف واختصار المسافة من مورمانسك الى فلاديفوستوك بحوالي ٣٠٠٠ كيلومتر بواسطة شق طريق مائي عبر سيبيريا.

وقال ان بالامكان استخدام مجرى نهر لينا وهو اكبر نهر في سيبيريا. وبموجب المشروع تبحر السفن الذاهبة من الجزء الاوروبي للاتحاد السوفياتي الى موانيء الشرق الاقصى في مجرى نهر لينا حتى نقطة التقائه بنهر الدان وتواصل سيرها حتى تدخل نهر مايا ثم تصل الى نهر سيفيرني يوي الذي يرفد نهر مايا. ومن هناك تشق قناة تصل الى بحر اوخوتسك في نقطة تقع الى الشمال من يان.

واضاف يقول ان محطات توليد الكهرباء وخزانات المياه الكبيرة التي ستقام على طول الممر المائي ستساعد في انماء وازدهار اقتصاديات المناطق المحيطة به.

تحقيق مع مدعوي بليونير

الامريكي ج. بول جيتي هو اغنى رجل في العالم وقد اشترى مؤخراً قصراً اقطاعياً في بريطانيا بمبلغ «زهيد» تقدره الصحافة بحوالي ثلاثة ملايين دولار.

وفي الاسبوع الماضي احتفل البليونير (فهو أغنى من مليونير) بالقصر الجديد بحضور ألف ومئة مدعو وبلغت نفقات حفلته ٣٠ ألف دولار فقط!! منها ألف دولار ثمن شمبانيا.

وبعد الحفلة افتقد البليونير اداة مزخرفة لرش السكر يبلغ ثمنها ٤٠٠٠ جنيه استرليني (حوالي ١٢ ألف دولار) فابلغ البوليس الذي بدأ يحقق مع المدعوين فرداً فرداً... والمدعوون من كبار الاغنياء وبينهم ٢٠٠ من أصحاب الالقاب!..

الاتحاد — ويقولون في الولايات المتحدة ان الرأسمالية انتهى أمرها!!...

السرطان ينمو تلقائياً

ثلاثة اطباء أعدوا في الولايات المتحدة تقريراً عن ابحاثهم في السرطان قالوا فيه ان جميع أنواع السرطان تنجم عن فيروسات او كائنات تشبه الفيروس تنشأ تلقائياً في خلايا الاجسام العضوية الحية.

وقد ثبت وجود مثل هذه الفيروسات في النبات والحيوان ولكن لم يعثر على اي منها في الانسان..

واذا ما ايدت التجارب الاخرى الاكتشاف الجديد فسوف يثبت لاول مرة وجود جزئيات معينة قد تعمل عمل الفيروسات في انواع عديدة من النسيج السرطاني البشري.

المجموع مليون سنة

في جمهورية الاتحاد الروسي وهي احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي هناك ٨١ شخصاً تخطى المئة سنة في كل مليون مواطن.

وهذا يعني ان عدد المعمرين يبلغ ٩٥٠٠ او ثلاثة اضعاف المعمرين في الولايات المتحدة.

وتدل الاحصاءات السوفياتية الى اكثر من مئة رجل وامرأة تتراوح اعمارهم بين ١٢٠ و ١٥٦ سنة و ١٠٠ ألف بين ٩٠ و ٩٩ و ٨٩٤ ألف بين ٨٠ و ٨٩ سنة.

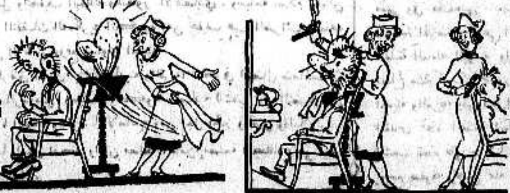
واعلى نسبة للمعمرين هي في «شمال اوستياه حيث نجد ٦٩٩ معمراً تخطى المئة بين كل مليون مواطن...

٢٠ ميل في الدقيقة

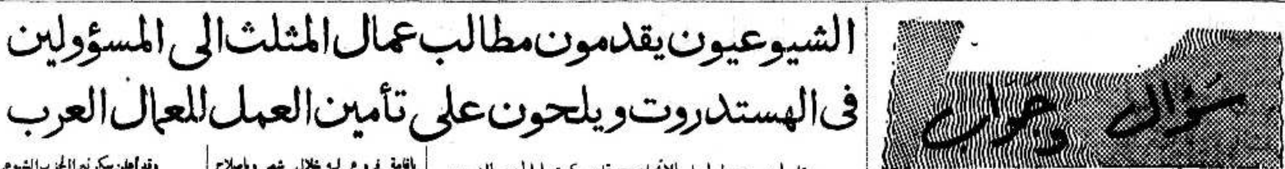
طار الطيار بوريس اندريانوف بطائرته بمعدل ٢٠ ميلا في الدقيقة وبذلك حطم آخر رقم قياسي في العالم!











سؤال وجواب

اوضاع عمال «التبييض»

الى محرر سؤال وجواب

تحية وبعد

اعمل في مصنع تبييض اواني حديديه عملا شاقاً مضراً بالصحة فأرجو الاجابة على اسئلتي التاليه ،

١) ما هي الاجرة اليوميه في هذه الصناعه وهل هنالك علاوة غلاء معيشة ؟

٢) ما هي المخصصات الغذائيه التي يجب على صاحب العمل تقديمها علاوة على الاجرة ؟

٣) ما هي الاضرار الجسمانية المترتبه نتيجة هذا العمل ؟

٤) ما هي المواد الغذائيه التي بامكانها تقليل الاضرار وهل هنالك مسائل يمكن الاستفادة منها الى جانب الغذاء .

٥) نظراً للاخطار المترتبه من اصابات العمل من حروق وغيرها في اي منظمات للتأمين وغيرها يجب ان انتظم وكم يجب ان تكون مساهمة العامل وصاحب العمل في كل منظمة على انفراد ؟

٦) كم هي المدة التي بانقضائها لا يتمكن صاحب العمل من فصل العامل مع توضيحات عن الاذن والمكافئات ؟

مصطفى صلية - تل ابيب

أخي مصطفى

• كان يجب ان تذكر لنا اولا في رسالتك اسم المصنع وعدد العمال الذين يعملون فيه والاجور التي تتقاضاها . وهل يقدم لك صاحب المصنع ملابس وقاية وغير ذلك من تفاصيل تساعدنا على اعطائك الجواب الشافي .

وعلى كل حال نجيبك على اسئلتك :

يحق لك ان تنال اجوراً هستدروتية بما في ذلك علاوة غلاء المعيشة . فاذا كنت عاملاً غير فني تكون اجرتك عند الدخول ٧،٦٢ ليرا وتصبح بعد ستة أشهر ٧،٧٨ ليرا حتى تصل بعد سنة ونصف الى ٨،٢٥ ليرا . واذا كنت عاملا فنياً . فاجرة درجة (ج) ٩،٠٨ ليرا و (ب) ٩،٧٥ ليرا ، (ا) ١٠،٤٧ الى ان تصل الى ١٢،٢٠ ليرا

ويحق لك ان تنال ملابس واحذية عمل وملابس وادوات وقاية خاصة بطبيعة العمل المضر الذي تقوم به . كما يحق لك ان تنال حليباً يومياً وعلاوة نقدية لتغذية خاصة ، ويجب ان يدفع عنك صاحب العمل تأميناً قومياً ومخصصات صندوق مفتاحيم التي تشمل مختلف التأمينات . ويحق لك ان تنال اذناً سنوياً قدره ١٢ يوماً وأعياداً بعد ثلاثة أشهر من عملك من ٩-١٠ أيام في السنة وبعد أن يمر على عملك ثلاثة أشهر لا يحق لصاحب العمل فصلك من العمل الا اذا قلّ العمل وعندها يجب ان يتبع طريق الدور اي من دخل أخيراً يخرج اولا على ان يبلغ بالفصل قبل اسبوعين او يدفع اجرتهما .

فاذا كان صاحب العمل يرفض اعطاءك انت والعمال هذه الحقوق فعليكم ان تتحدوا وتتوجهوا للهستدروت لمطالبتها بالدفاع عن حقوقكم واذا واجهتكم صعوبات من ناحية الهستدروت فاتصلوا بالرفيق بنحاس طوبين او شموئل ليتفاك ممثلي الحزب الشيوعي في الهستدروت في تل ابيب شارع يافا — تل ابيب وذلك لمساعدتكم في المطالبة بحقوقكم سواء من صاحب العمل او الهستدروت .

اما بخصوص الاضرار المترتبة نتيجة هذا العمل والمواد الغذائية التي بامكانها التقليل من هذه الاضرار فحسب ما نعرفه ان شرب الحليب بكثرة يساعد على التخفيف من اضرار التسمم . ولكن يجب اتباع طرق الوقاية من ملابس وغيرها اثناء العمل دون اي اهمال وفي حالة الشعور بأي ضرر صحي فيجب مراجعة الطبيب في الحال والوقاية خير من الف علاج .

الشيوعيون يقدمون مطالب عمال المثلث الى المسؤولين في الهستدروت ويلحون على تأمين العمل للعمال العرب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قام سكرتيرا الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم عثمان ابو راس ومحمد الشريدي برفقة بنحاس طوبين العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بمقابلة دافيد كوهن المسؤول عن الدائرة العربية في الهستدروت وقدما له طلبات العمال العرب في الطيبة وام الفحم التي تتلخص بما يلي :

١) - اشعار العمال العرب الذين قدموا طلبات الانتساب الى الهستدروت بقبول طلباتهم وتسليمهم بطاقات العضويه في الهستدروت اسوة بالعمال اليهود .

٢) - ايجاد مجالس عمال منتخبة في القرى العربيه تمثل العمال .

٣) - ايجاد مكاتب عمل عامه في القرى العربيه للاهتمام في تشغيل العمال العرب وليس في طردهم من اماكن عملهم .

٤) - ايجاد فروع للمعالجة في صندوق المرض في القرى العربيه اسوة بالمستوطنات اليهوديه .

وقد ادعى دافيد كوهن ان العامل العربي لم يصل الدرجة النضوج الكافي ؛ ولهذا السبب وجدت الدائرة العربيه في الهستدروت . وعندما تمر عدة سنوات وينضج العامل العربي ويقبل التنظيم في الهستدروت يمكن اقامة مجالس عمال في القرى العربيه واشراك العمال العرب في مختلف مؤسسات الهستدروت .

وبجوابه هذا دال دافيد كوهن على وجود سياسة التمييز المتبعه تجاه العامل العربي ، هذه السياسه التي تمنع العامل العربي من الاندماج في مؤسسات الهستدروت العامه وذلك بحجة عدم النضوج ! فاليهودي في نظره ناضج لدخول الهستدروت حالا وبشكل سريع لانه .. يهودي !!

وجواباً على حوادث طرد العمال العرب من اماكن عملهم اعترف دافيد كوهن بهذه الحوادث وقال انه بعد الاتفاق مع مجلس عمال تل ابيب سينظم توزيع العمل على العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل ابيب والبالغ عددهم ٧ آلاف عامل ووعد باقامة لجان تسجيل في القرى العربيه التي لم تقم فيها لجان وباقامة مكاتب من اجل تحصيل الاشتراكات وتسهيل عملية التسجيل في الهستدروت .

اما بخصوص صندوق المرض فوعد باقامة فروع له خلال شهر وباصلاح الوضع في الفروع القائمة .

وتنصل دافيد كوهن من الاجابة عن سبب عدم اجتماع مجلس عمال البناء في الناصرة حتى الان .

وقد اعلن سكرتيرا الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم في هذا الاجتماع . ان العمال العرب سيواصلون نضالهم وسيستمرون في طلباتهم حتى يعترف بحقوقهم الكاملة في الهستدروت .

هل يخصص شيء للمزارعين العرب

اعلنت لجنة خاصة اقامتها وزارة الزراعة ان خسارة الجفاف ستكلف وزارة المالية ٢٧ مليون ليرة .

وقالت جروزلم بوست ان التعويض يشمل فقط نفقات الانتاج اي ثمن البذور والري الاضافي والعلف .

اما خسائر العمل والموسم فلن يشملها التعويض ...

والسؤال هل يخصص من هذه التعويضات شيء للمزارعين العرب الذين يطالبون بالتعويض عن خسائرهم ؟

عمال قلنسوة يطلبون الاسراع في تسجيلهم في عضوية الهستدروت

قلنسوة—وقع عمال قلنسوة على عريضة الى قيادة الهستدروت طالبوا فيها :

١) بالتعجيل في عملية تنظيم العمال العرب في الهستدروت .

٢) بفتح فرع لصندوق المرض في قريتهم

٣) باقامة مجلس عمال منتخب في القرية.

٤) بايجاد الاعمال لعمال القرية وبمساواة اجورهم باجور العمال اليهود وبمنع مكاتب الاستخدام من طردهم من اعمالهم .

تجار ثلاثه من الناصرة يعتقلون بتهمة ابتزاز الاموال

الناصرة — افرج البوليس عن التجار الثلاثة من الناصرة فهمي الزعبي وعبد الرحمن الزعبي ويوسف الفاهوم - بكفالة مالية بمبلغ ١٠ آلاف ليرة لكل منهم ، بعد ان كانت الشرطة قد اعتقلتهم بتهمة ابتزاز الاموال بحجج كاذبة .

وكان هؤلاء «التجار» الثلاثة قد اعتقلوا قبل اسبوعين تقريباً على أثر شكاوي عديدة قدمها الى البوليس عدد من تجار تل ابيب وحيفا على هؤلاء «التجار» الثلاثة.

وعلم ان «التجار» الثلاثة كانوا قد تسلموا من محلات البيع بالجملة ، في تل أبيب وحيفا بضائع كثيرة من علب الشاي حتى الثلاجات الكهربائية - ودفعوا اثمانها بشيكات لا تغطية لها في البنوك . ويقدر ثمن هذه البضائع بنحو ١٥٠ الف ليرة !

وقد باع هؤلاء «التجار» الثلاثة البضائع باسعار لا تزاحم ولكنهم لم يدفعوا لاصحابها قيمة الشيكات التي كانوا قد اعطوها لهم. وسيرافع عنهم عند المحاكمة محمد الهواري !

وجدير بالذكر ان احد هؤلاء «التجار» ، فهمي الزعبي ، كان احد الشهود الذين تقدموا امام المحكمة الشرعية بيافا وشهدوا بأن «أحلام» بن نجية هو ابن صباح ابن نوري السعيد وبناء على شهادته وشهادات آخرين قررت المحكمة الشرعية اثبات بنوة «احلام» هذا لصباح بن نوري السعيد؛ مما جعله اهلا لان يرث في ميراث نوري السعيد.. (وكانت الاتحاد في ذلك الوقت قد كشفت النقاب عن تلك القضية).

«السرور الكثير» «والفوائد الجمة»

في الاسبوع الماضي عقدت دورة جديدة للمثقفين العرب ... ومرة اخرى استعرض مراسل «اليوم» شفيق اديب منصور مضمونها...

ويظهر من استعراضه ان الامر الاهم في هذه الدورات عدا محاضرات المحاضرين التقليدية زيارات يقوم بها المشتركون لعائلات يهودية يأتي منصور بعدها ليستفتيهم ويعيد الاسطوانة القديمة : سررت جداً ... ولهذه الزيارة فوائد جمة ..

ولهذا نقترح على «اليوم» بعد كل دورة ان تنشر الاعلان التالي..

عقدت الدورة الدراسية ... بعد العشرين وقد سر المشتركون ... وايقنوا ان لهذه الدورات فوائد جمة ..

واذا ارادت ان تضيف شيئاً فتلصق التواقيع ...

لا يمكن لثلاث قرى عربيه ان تكتفي بعيادة مبتورة

سخنين—لمراسل الاتحاد— في سخنين عيادة طبية لصندوق المرض خاصة بقرى سخنين وعرابة ودير حنا . والطبيب يزورها مرتين كل اسبوع لمدة ٣ ساعات كل مرة وتساعده في عمله ممرضة تقوم ، بالاضافة الى عملها بالترجمة له .

وعندما يصل الطبيب الى القرية يكون في انتظاره ما لا يقل عن ٥٠ مريضاً لا يتمكن من معالجتهم جميعاً .

اما الدواء فيحصل عليه المرضى من المدن فقط !

ان هذه الحال تستدعى فتح عيادات طبية في كل من عرابة ودير حنا مزودة بالعلاج الضروري

فهل لصندوق المرض ان يقوم بواجباته تجاه العمال العرب في قراهم اسوة بالعمال اليهود ؟!

اقرار «قانون الشبيبة» في الكنيست

النائب طوبي يهاجم سياسة الحكومة تجاه المثقفين العرب والشبيبة العربية عامة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست «قانون الشبيبة» باكثرية اصوات الائتلاف وبمعارضة الكتلة الشيوعية .

وفي النقاش تحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي ، عن الوضع السيء الذي تتردى فيه الشبيبة يهوديه وعربيه ، عاملة ومتعلمة .

وذكر النائب طوبي ان عدداً كبيراً من الشبيبة يتركون الدراسة بسبب الفقر والضائقة . ومنهم من لا يتمكن حتى من انهاء الدراسه الابتدائية. وحيثما يتوفر لهم هذا الامر فانهم لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الثانوي ، وقليلون جداً ، من ابناء العمال وفئات الجماهير الكادحة الاخرى ، من يتمكن من الوصول الى التعليم العالي .

واشار الى ان الاكثرية الساحقة من الشبيبة العربية لا تنهي الدراسة الابتدائية بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشون فيه . وتحدث الرفيق طوبي عن ازمة المثقفين العرب الذين لا تجد اكثريتهم عملا ملائماً يعيشون منه واشار الى ما كان بن غوريون قد قاله من ان هذه «المسألة لا حل لها» وقال ، فلماذا ليس هنالك حل لهذه القضيه هل تنوي الحكومه انها متواصل ، عن سبق عمد واصرار ، سياسة التمييز القومي والتنكر لحقوق الشبيبة العربيه وهل يفهم من هذا ان الشبيبة العربية يجب ان لا تتعلم ؟ وقال ، اننا لن نسكت على هذا . وجماهير الشعب العربي لن تسكت عليه بل ستناضل من اجل حل عادل لقضايا الشباب العربي المثقف والشبيبه العربية عامة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حديث في البلد

«خاوى»..

امرت المحكمة العليا بلدية حيفا بان تبين الاسباب التي تمنعها من تجديد تصاريح بائعتي زهور مضى على بيعهما الزهور على زاوية هرتسل ١٠ سنوات.

وقالت البائعتان ان العراقيل التي حالت دون تجديد رخصتهما نشأت حين رفضتا دفع «خاوى» (ضريبة حماية) لرئيس جمعية الباعة المتجولين يتسحاق موشه .

وقالتا في دفاعهما امام المحكمة ان يتسحاق اصر على قبض الرشوة حتى توافق البلدية على رخصتيهما

أكرم اباك وامك

حكم حاكم الصلح في الناصرة على احمد عبدالقادر (ويبلغ الثامنة عشر من العمر) بالسجن ثلاثة اشهر وبغرامة مالية قدرها ٥٠٠ ليره لانه اعتدى على والديه وهددهما بالقتل ان لم يزوداه بالمال.

وقال الحاكم ان الاديان كلها تأمر باكرام الاباء والامهات اكرم اباك وأمك لتطول ايامك على الارض .. من الوصايا العشر .

التقاء بعد عقدين

هلريكا فيتلوفيتش بولونية الاصل قدمت الى هذه البلاد قبل ما يقرب من الاربع سنوات .

وخلال الحرب العالمية الثانية حين اجتاحت قطعات النازية بولونيا فرت مع من فر من اليهود الى الاتحاد السوفياتي وهناك فقدت ابنها الوحيد .

ومؤخراً اثناء زيارة لبولونيا اوصلت لنيكيتا خروشتشوف نداء ترجوه فيه ان يساعدها على معرفة مصير ولدها.

وفي هذا الاسبوع وصلت وارسو حيث اجتمعت مع ابنها بعد فراق طال حوالي العقدين . وقد وجدت ان ابنها فلاديمير تخرج من مدرسة ثانوية وهو يعمل في مصنع في سيبيريا.

للرجال فقط

خصصت السلطات في بات يام (شمالي تل ابيب) شاطئاً خاصاً بالمتدينين لا تدخله النساء .. وقد وافقت هيئة الحاخامين على هذا الترتيب .

مثابر

اعتقل البوليس احد افراده الشرطي حايم زلبربرغ واوقف رهن التحقيق لمدة ١٥ يوماً .

وقد قام البوليس بهذا الاجراء بعد ان تعرف عدد من ضحايا مخيمات الاعتقال النازية على الشرطي زلبربرغ واتهموه بالتعاون مع الالمان في مخيم سفاريجسكو في بولونيا .

وقال بعض اولئك الضحايا انه كان يسيء معاملة ابناء جلدته فيضربهم ضربا مبرحاً وقد تسبب في موت بعضهم واصابة البعض الاخر بعاهات دائمة .

وهذا «الانسان» قدم الى البلاد في عام ١٩٤٧ .

ومنذ تسع سنوات وهو يعمل في سلك البوليس الاسرائيلي

مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي [بقية]

١٩٥٧ قد تحولا الى الميثاق الاساسي للحركة الشيوعيه العالمية . وعلينا ان نذكر جيداً ان السلام والنضال لصون السلام ولانتصار المبدأ اللينيني الداعي الى التعايش السلمي هو الواجب الاسمى، وحركة العمال الثورية ناضلت وتناضل وستناضل من اجل ضمان السلام في العالم . اننا واثقون من ان الاشتراكية ستنتصر بدون حرب . فالوضع في العالم قد تغير . اننا نعيش اليوم في مرحلة الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكية، مرحلة تعاظم الطريقة الاشتراكية العالميه وضعف الطريقة الرأسمالية، ان هذه هي مرحلة التدهور السريع لنظام المستعمرات الاستعماري ان مرحلتنا ليست مرحلة الحروب الاستعمارية ، صحيح ان الاستعمار لم يغير جلده ، والاوساط الحاكمه الاستعماريه ترى واجبها الاول الاعداد لحرب عالمية ثالثه، ان نواياها لم تتغير ولكن الذي تغير تماماً هو وضعهم . فاليوم تقف قوى جبارة ضد هذه المؤامرات الشيطانيه . ليس واجباً وحسب وانما اصبح ممكنا ايضا منع الحروب . ان التعايش هو حقيقة قائمة، فعلى الكرة الارضية توجد طريقتان اجتماعيتان متناقضتان ، والاختيار الوحيد هو تعايش سلمي او الحرب .

المعركة ستستمر وتتصاعد

ليس معنى التعايش السلمي « صداقة اشتراكية رأسماليه » بل اخراج الحرب من نطاق العلاقات والقضايا المختلف عليها بين الشرق والغرب . والتنافس بين الاشتراكيه والرأسمالية سيستمر - ولكن بطرق سلميه. وسيشتد النضال الطبقي وسيستمر نضال التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه . وسيستمر ويتصاعد النضال بين الايديولوجيا الشيوعيه والرأسماليه . ان التعايش السلمي يخلق ظروفاً ملائمة عليه اكثر لكل نضالات التحرر هذه .

ان الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية يقفان في رأس النضال للتعايش السلمي . وهناك كل الاساس لان يحظى النضال بالتأييد والتقدير المتزايد لدى مختلف اوساط الناس المسالمين .

جولات بن غوريون

وتحدث الرفيق ميكونس عن جولات بن غوريون في عواصم الغرب فقال ان بن غوريون يوثق ارتباط اسرائيل بالمعسكر الغارب المغامر . وهو مبعوث المستعمرين السريب اموالهم الى افريقيا وبيع بضاعة « الاشتراكية الدمقراطيه» الى شعوبها ، ولكن هذا لا يساوي قشرة بصلة فالشعوب الافريقيه تريد ان تكون حرة متحررة من ديغول وماكميلان وايزنهاور ومن مبعوثيهم بن غوريون .

ان السلاح الذي اشتراه بن غوريون ويشتريه لا يعطى اليه للدفاع عن اسرائيل والمحافظة على أمنها بل هو مخصص لشن الحروب، وضرب الرفيق ميكونس على هذه الحقيقة مثلا الحرب التي شنها بن غوريون على مصر سنة ١٩٥٦ . ووسط عاصفة من التصفيق قال الرفيق ميكونس، ولكن هذه الحرب انتهت بعد ٢٢ ساعة بالضبط من قيامها وبعد المذكرة التي ارسلها الاتحاد السوفياتي الى ايدن وموليه وبن غوريون وبوصفه رئيساً لحكومة شعب قديم جداً تدحرج بن غوريون في صحراء سيناء ثلاثة أشهر أخرى. ان المستعمرين الذين يعطون سلاحاً لاسرائيل لا يهتمون بامنها بل يريدون منها ان تخرج لهم الكستناء من النار .

تصريح خروشتشوف لميكونس

وتحدث الرفيق ميكونس عن الحديث الذي ادلى به الرفيق خروشتشوف له في المطار اثناء حفلة استقبال الوفد السوفياتي القادم لمؤتمر حزب العمال الروماني. واشار الرفيق ميكونس الى ان اكثرية الصحف في اسرائيل نشرت ، بشكل او بآخر ، هذا التصريح ما عدا دافار التي سارت على طريق « ما لطه بوله » . وقال ليست هذه المرة الاولى التي يجتمع فيها بخروشتشوف ولاسفنا لا يوجد هناك سوى صلة ضيقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وهذه الصلة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ووجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ثروة كبيرة للبروليتاريا الاسرائيلية فحزبنا يناضل للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي على رأس كل انصار سلامة بلادنا وسويةمعهم يمهد الطريق لاسرائيل الى عالم الحرية والاشتراكية .

ثم ذكر الرفيق ميكونس تفاصيل مقابلته مع الرفيق خروشتشوف .

وقال الرفيق ميكونس ، سياسة سلام هي التي تفتح لنا الطريق الى السلام الاسرائيلي العربي . وهذا السلام لن يتحقق الا على اساس المساواة والاتفاق ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين . يجب ان لا تخدع أحداً التبجحات الفارغة لبن غوريون وغولده مئير وامثالهما عن استعدادهم المزعوم لاجراء مفاوضات عاجلة « حتى في منتصف الليل » ، « بدون شروط مسبقه » ، واستطرد الرفيق ميكونس يقول ، ان هنالك شروطاً مسبقة ، وهذه الشروط هي استعداد الطرفين لضمان حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والا فمن غير الممكن الوصول الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

وفي نهاية كلمته دعا الرفيق ميكونس الى تشديد المعركة لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي ، فمثل هذه السياسة هي وحدها التي تنقذ اسرائيل .



قالت الصحف المحلية

دافار صوت سيده

في مطلع الشهر الحالي، وعلى اثر فشل مؤتمر الاقطاب وانقطاع محادثات لجنة نزع السلاح في جنيف، اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بياناً عن هذين الامرين أعربت فيه عن أسفها وقلقها على ذلك ووجهت انتقاداً لحكام امريكا الذين تحرشوا بالاتحاد السوفياتي واستفزوه بارسال طيارة امريكية للتجسس عليه والذين رفضوا مقترحات الاتحاد السوفياتي الاخيرة لنزع السلاح. وجاء في هذا البيان بحق "ان قوى مقاومي السلام والتفاهم المتبادل بين الشعوب لا تزال حتى الان قوية. ولهذا فان واجب انصار السلام في العالم لا يزال كبيراً وعليهم أن يشددوا نضالهم. ودعت لجنة السلام حكومة اسرائيل الى ان تعمل في المجال الدولي وفي اجهزة الامم المتحدة من اجل تجديد المفاوضات بين الدول الكبرى والوصول الى اتفاق على نزع السلاح التام الشامل وابادة مخزون الاسلحة النووية والصواريخ وحل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والمحادثات.

غير ان هذا البيان لم يرق في اعين الزعامة المبائية ولهذا كتبت صحيفتها "دافار" مقالا افتتاحياً صبت فيه جام غضبها على لجنة السلام واخذت تستميت في الدفاع عن.. امريكا والغرب!

وفي مقالها الافتتاحي وصفت "دافار" المبائية حركة السلام بانها "وكالة دعاية حاولت باسم السلام تضليل فئات الجمهور الواسعة وربطها بمركبة السياسة السوفياتية."

ولم تخف "دافار" سرورها ورضاءها من ركود حركة السلام مدة طويلة. وهاجمت المبام وزعيمه مابر يعري على البقاء في حركة السلام مع الشيوعيين.

وقالت "دافار" ان بيان حركة السلام يقرر دون تردد ان المسؤولين الوحيدين عن فشل الحدثين (مؤتمر الاقطاب ومحادثات نزع السلاح) هم الغرب..

وتهاجم دافار حركة السلام وعضوي رئاستها مابر يعري وتوفيق طوبي على ان البيان "يقرر ان رد امريكا على حادث طيارة التجسس الامريكية قد قلص امكانيات عقد مؤتمر الاقطاب"! في نظر دافار مثل هذا القول جريمة!

ودافار تهاجم حركة السلام على أنها اعتبرت - مثل زعماء مختلف الاقطار في العالم - "ان مقترحات السلام السوفياتية تفتح آفاقاً واسعة لمبادرة عملية لتحقيق السلام"... وعلى انها تعتبر الغرب مسؤولا!

وفي نهاية مقالها تتساءل "دافار" المبائية قائلة: ولماذا يجب الانشغال في هذه الدمية التي اسمها حركة السلام. ورغم انها كتبت مقالا افتتاحياً عن بيان حركة السلام فان دافار زعمت انه لا يوجد انسان في البلاد يهتم بهذا البيان!!

قول هعام

وقد ردت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية قول هعام على مقال "دافار" المسخ فقالت:

ان دافار لم تخف سرورها من ركود حركة السلام الذي ابتدأ منذ دخول المبام واحدوت هعفودا الى الحكومة وخصوصاً بعد ان ايد هذان الحزبان حرب سيناء - السويس. ودافار لا تستطيع ان تحتمل اي انتقاد يوجه الى حكام امريكا الذين يخربون انعقاد مؤتمر الاقطاب وابحاث لجنة نزع السلاح.

ان محرر دافار يشك في ان ارسال طيارة التجسس الامريكية عشية مؤتمر الاقطاب، مسافة ألفي كيلومتر داخل الحدود السوفياتية هو عمل تحرشي استفزازي! ان محرر دافار ملكي اكثر من الملك. فحتى توصيات لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي اعلنت ان ارسال الطيارة كان تحرشاً واستفزازاً وان رئيس الحكومة السوفياتية لا يستطيع حيال ذلك ان يتصرف غير ما تصرفه.

ان دافار ومحرريها يريدان ان يبذرا الشكوك في نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية وتطهير السياسة الغربية وسياسة الاوساط المغامرة الامريكية.

وهنا نذكر قول هعام رد رئيس الكنيست الايجابي على مقترحات نزع السلاح التي قدمها الاتحاد السوفياتي لكل البرلمانات وتقول: فاذا كانت دافار تتحفظ الان من بيان الكنيست فعليها ان تقول ذلك صراحة وان لا تحرض على بيان حركة السلام الذي يعرب عن رغبة شعبنا العميقة في السلام.

وفي نهاية مقالها الافتتاحي دعت الى تشديد معركة النضال ضد اعداء السلام وخدمهم والى توحيد كل انصار السلام، رغم آرائهم السياسية، وتنشيطهم في حركة واسعة مناضلة للدفاع عن اسمى قضية، ضمان السلام العالمي وتوطيده.

انتخابات لبنان توطد سياسة المصالحة الوطنية

لمحرر الاتحاد السياسي

من المتوقع ان يجتمع البرلمان اللبناني الجديد في الاسبوع القادم - كذلك من المنتظر ان تستقيل حكومة الداعوق الانتقالية لتفسح المجال امام حكومة تتمتع بثقة البرلمان المنتخب.

والسؤال الجوهري لا يدور حول من يترأس الوزارة الجديدة فهذا امر تقرره الى حد كبير الطائفية التي يقوم عليها البناء السياسي في لبنان وتفترض مسلماً سنياً رئيساً للوزارة، بل يدور حول السياسة التي ستنتهجها الحكومة الجديدة.

ولنستطيع ان نجيب على هذا السؤال علينا ان نقدر نتائج الانتخابات التي اوصلت الى المجلس ٩٩ نائباً بدلا من ٦٦ كانوا يؤلفون المجلس المستقيل.

المعركة الجوهرية كانت بين اعوان الاستعمار والوطنيين

والامر الذي لا يمكن ان يتحاور فيه اثنان هو ان المعركة الجوهرية دارت بين اعوان الاستعمار والوطنيين في لبنان ...

وبحق قالت « النداء » اللبنانية في معرض تعليقها على المعركة الانتخابية قبل الاقتراع: « نلاحظ اولا ان الخطر الرئيسي الذي يحيق بالمعركة الانتخابية يكمن في النشاط المحموم الذي يبذله المستعمرون الامريكيون عن طريق دوائر استخباراتهم الاتيان بعملائهم وبأكبر عدد ممكن من هؤلاء العملاء الى الندوة اللبنانية»

ولكن هذا لا يعني ان المعركة ظهرت بهذه الحدة او ان الحدود فصلت بين جبهتين في لبنان ... فالحملة على الشيوعية التي شنها قادة الجمهورية العربية المتحدة فرقت شمل الجبهة الوطنية التي هزمت كميل شمعون ومبدأ ايزنهاور... والثورة الوطنية على سياسة موالاة الاستعمار ايقظت عناصر كانت تسير في ركاب عملاء الاستعمار ودفعتهم الى عدم الانجرار وراء اولئك العملاء الى آخر الشوط.

والواقع ان حكومة المصالحة الوطنية برئاسة رشيد كرامي التي قامت بعد ثورة لبنان ضد مبدأ ايزنهاور جمعت بين القوى الوطنية الثائرة وتلك العناصر التي استيقظت على خطر الانجرار التام وراء الاستعمار واقرت قائمة السير في طريق الاستقلال. وفي حكومة كرامي مثل رشيد كرامي الجناح الاول ومثل بيير جميل زعيم الكتائب الجناح الثاني.

هزيمة للاستعمار

وتثبت نتائج الانتخابات التي انتهت قبل ايام ان النصر كان في جانب السياسة التي انتهجتها حكومة المصالحة الوطنية. فقائمة رشيد كرامي فازت فوزاً تاماً في طرابلس وتمثيل الكتائب تضاعف بينما فشل سامي الصلح رئيس الوزراء في عهد شمعون ومبدأ ايزنهاور وبصعوبة كبيرة (حسب رأي نيوز ويك) نجح كميل شمعون في منطقة الجبل.

كذلك فشل فشلا تاما جماعة « الحزب السوري القومي » الذين كانوا في الصفوف الاولى في محاربة القوى الوطنية بينما نجحت عناصر الجبهة الوطنية التي اكتسبت شعبية كبيرة خلال المعركة ضد مبدأ ايزنهاور.

ومع هذا فلا يمكن الجزم ان الاستعمار قد اخفق اخفاقاً تاماً. فقد تسرب بعض عملائه المعلنين امثال كميل شمعون الى البرلمان وهناك غيره من المرتبطين اقتصادياً معه امثال اميل البستاني.

كذلك قامت الطائفية والعصبية العائلية بدورها في نتائج الانتخابات واضاعت في كثير من الاحيان معالم المعركة السياسية.

ولا يخلو انتخاب في لبنان من الارهاب والرشوة فهذان الامران من طبيعة قطر لا تزال الطائفية والعصبية العائلية والعقلية الاقطاعية تقوم بدورها في حياته السياسية.

عودة الى الميثاق القومي

وفي هذه الظروف وعلى الرغم من وجود عدد وافر من المستقلين في البرلمان الجديد فمن الممكن القول ان لبنان سيواصل النهج الذي انتهجه قبل الانتخابات وستقتفي الحكومة الجديدة اثر حكومة كرامي القديمة التي قامت على الاستقلال وعدم الانحياز في السياسة الدولية.

وقد عاد الحديث في لبنان الى الميثاق الوطني العام ١٩٤٣ ويقوم على الاستقلال والتعاون العربي في إطار الجامعة العربية والاعتراف بكيان لبنان المستقل.

ويؤكد هذا الحديث ما يدور الان حول رئاسة الوزارة فالمرشحان رشيد كرامي وصائب سلام يؤكدان استعدادهما على السير في سياسة المصالحة الوطنية و«الكيان اللبناني» وبذلك اوحيا بالجو السياسي في لبنان الذي تشيع فيه الرغبة في عدم الارتباط بسياسة استعمارية تجرفي ذيولها الاخطار.

اعتقال الشاعر سميح القاسم لرفضه التجند في الجيش

يقول: سأناضل للسلام بالكتابه وبالشعر لا بالسيف والبندقيه

حيفا - لمراسل الاتحاد - اعتقلت الشرطة يوم الخميس الماضي في مجد الكروم، الشاعر الدرزي الشاب، سميح القاسم (٢٢ سنة) لرفضه التجند في الجيش الاسرائيلي ثم سلمته الى الشرطة العسكرية التي واصلت اعتقاله لحين تقديمه، قريباً، الى محكمة عسكرية.

فمنذ سنتين والسلطات العسكرية تطلب الى هذا الشاب تنفيذ امر تجنيده، ولكنه استطاع خلال هذه المدة تأجيل موعد تجنيده الى ان اعتقل قبل ايام.

فقد تلقى امر استدعائه للجيش قبل نحو أسبوع وفيه ان تجنيده ان يؤجل هذه المرة.

فأرسل الشاب رسالة الى رئيس الدولة ونسخاً منها الى قائد الجيش ومستشار الشؤون العربيه في مكتب رئيس الحكومه، معرباً فيها عن معارضته في تجنيده للجيش ما دام السلام العادل لم يتحقق بعد بين اسرائيل والدول العربيه بما يؤمن حقوق اللاجئين العرب. وقال في رسالته انه لا يوافق بحال من الاحوال على ان يرفع وهو العربي، سلاحه ضد عربي آخر وفي نهاية رسالته اعلن انه سيناضل من اجل السلام بالكتابة وبالشعر لا بالسيف والبندقيه.

وسميح القاسم خريج المدرسة الثانوية في الناصرة ويعمل الان معلماً في قرية كفر سميع.

بن غوريون يبلغ الحكومه بمفاوضاته مع بوعلي اغودات اسرائيل لضمهم للائتلاف

بوعلي اغودات اسرائيل يؤيد تغيير طريقة الانتخابات مقابل منصب وزير وهبة مالية وفوائد حزبية اخرى.

القدس -- لمراسل الاتحاد -- اعلم بن غوريون الحكومة بامر المفاوضات التي يجريها مع "بوعلي اغودات اسرائيل" لالحاقهم بالائتلاف الحكومي. ويفسر المراقبون السياسيون هذه الخطوة من بن غوريون بانها تأكيد على ان الاتفاق قد تم عملياً على ضم بوعلي اغودات اسرائيل الى الحكومة. وثمة مراقبين آخرين يقولون ان المفاوضات قد بلغت مرحلتها النهائية وستتم خلال هذا الاسبوع.

وادلى سكرتير الحكومة بتصريح قال فيه ان ما اعلم بن غوريون به الحكومة كان للمعلومه فقط وليس اقتراحاً يتوجب البت فيه. فهذه القضية ستطرح امام الحكومة لاتخاذ قرار بشأنها حينما يتم الاتفاق نهائياً مع بوعلي اغودات اسرائيل فقط.

ويؤخذ من اقوال سكرتير الحكومة ان بن غوريون لم يدل باي تفصيلات عن المفاوضات وانما اكتفى بابلاغ الحكومة بانه «يجري هذه المفاوضات على اساس الخطوط التأسيسية للحكومة».

وقال سكرتير الحكومة انه كانت خلافات واتجاهات مختلفة اثناء اجتماع الحكومة ولكن بعد ان القى بن غوريون بيانه لم يكن هناك مجال لطعون الشركاء الاخرين في الائتلاف ...

واجاب سكرتير الحكومة على سؤال لي فقال ان بن غوريون لم يذكر في بيانه امام الحكومه اي شيء عن تغيير طريقة الانتخابات.

ولكن الواضح ان حزب بوعلي اغودات اسرائيل قد وافق، سراً، على تأييد المباي في تغيير طريقة الانتخابات رغم ان هذا الامر لن يتضمنه الاتفاق علناً.

ويتضح ايضاً ان المباي قد وافق على مطلب بوعلي اغودات اسرائيل بتقديم هبة (ربع مليون ليرة) لسد نفقات التعليم الديني كذلك وعد المباي بالبحث في مطلب يتعلق بايام السبوت وبقضية تشريع جثث الموتى بعد انضمام بوعلي اغودات اسرائيل الى الحكومة رسمياً.

مؤتمر الاتحاد القومي

عبد الناصر يشيد بالمساعدة السوفياتية ولكنه يأسف لان الولايات المتحدة لا « تفهم تطورات الشرق الاوسط »!

بخطاب القاه الرئيس عبد الناصر بدأ المؤتمر العام للاتحاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة جلساته لبحث تقارير الوزراء التنفيذيين.

واشاد عبد الناصر وسط عاصفة من التصفيق الحاد بالمساعدة الاقتصادية السوفياتية واستقبله الصمت حين زور التاريخ فامتدح الولايات المتحدة على موقفها « الصحيح » أبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦!!

وقد اعقب هذا المديح بالاعراب عن الاسى لان حكومة الولايات المتحدة لم تفهم الحوادث في الشرق الاوسط وهي تؤيد الدول الاستعماريه! (عبد الناصر لم « يفهم بعد » أو هو لا يريد أن يفهم ان الولايات المتحدة هي قائدة المعسكر الاستعماري).

وبعد هذا بدأ الوزراء يلقون بياناتهم وفي اول امس القى نور الدين كحاله بيان مخطط التنميه في الاقليم السوري واعقبه محمود فوزي وزير الخارجيه ببيان غامض حول السياسة الخارجيه وتوالى بعضها الوزراء. ومن المتوقع ان ينتهي المؤتمر في ١٦ تموز باتخاذ قرارات ترفع للحكومة لتنفيذها.

وكان عبد الناصر قد اعلن ان مجلس الامه (الذي سيختاره) سيعقد اجتماعه في ٢١ تموز الحالي ... وبالطبع سيبحث الامور ذاتها.

مجلس جت

يطالب بتعويض المزارعين

جت -- لمراسل الاتحاد -- علمنا ان مجلس محلي جت قدم مذكرة ضافية الى وزارة الزراعة وغيرها من الدوائر المختصة عن سوء حالة الموسم الزراعي في القرية وقد طالب المجلس بالتعويضات المناسبة وبالقروض الطويلة الامد وبمنع جباة الضرائب من ملاحقة الفلاحين وارهاقهم.

في جو عمالي [بقيه]

للدمقراطيه ولاقامة هيئات منتخبه في المصانع وبين النضال العام للدمقراطيه في الدوله.

وقالت ان واجب الشيوعيين المتحدين هو العمل على توحيد العمال والاخلاص لمطالبهم وحقوقهم والدفاع عنها بجرأة وشجاعه، وقيادة النضال في سبيل تحقيقها.

وبكلمات قوية استنكرت الرفيقه فلنسكا اعمال طرد العمال العرب المغربيه من امكنة عملهم وابرزت واجب العمال اليهود لمقاومة هذه الاعمال.

وقالت ان تعاظم نضال العمال في اليابان وايطاليا وفرنسا والارجنتين وغيرها من اجل تحسين اوضاع عملهم ومن اجل الدمقراطيه ولصيانة السلام يثبت ويؤكد، مرة أخرى، الواجب القيادي الملقى على البروليتاريا في المعارك السياسيه والاقتصاديه.

وقالت ايضاً ان مبدأ التعايش السلمي لا يعني السلام الطبقي بل خلق الشروط لتقوية النضال الطبقي.

اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي - الرمله

يدعو الشباب لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقده في مقره يوم الاربعاء ٦٠/٧/١٣ الساعة السابعة والنصف مساء يتكلم فيه،

الرفيق جورج طوبي

حول،

الشبيبة العربية ترفض مشاريع بن غوريون ومؤامراته

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

يدعوكم الى المحاضرة التي سيلقيها الرفيق

جمال موسى

حول انجازات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية ووضع المعسكر الرأسمالي

وذلك يوم الخميس ٧/١٤ في نادي الشبيبة الشيوعية الساعة ٧٠٣٠ مساء.

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

المستعمرون يتضافرون للقضاء على (بقيه)

بتعريض البلجيكيين وارتفعت اصوات عملاء الاستعمار البلجيكي والبريطاني تطالب بالانفصال في كاتنقا وغير كاتنقا، وحتى في اليوم الاول من الاستقلال تظاهرت احزاب مواليه للبلجيك تطالب بحقها في التمثيل الوزاري.

وفي هذه الظروف تمرد الجيش مطالباً بابعاد الضباط البلجيكيين الذين كانوا يتآمرون على الكونغو وطالب الموظفون الافريقيون بابعاد الموظفين البلجيكيين في ادارات حكومية أخرى.

واغتنم تشامبي رئيس وزراء كاتنقا هذا الظرف من الاضطراب المفتعل فدعا روديسيا الى التدخل لاعادة النظام في عاصمة كاتنقا ليوبلدفيل واعلن رغبته في الانضمام الى اتحاد روديسيا.

وقد يكون بعض الافريقيين الذين تعرضوا للكبت والارهاب الاسود في عهد الاستعمار البلجيكي قد انتقموا من بعض الاوروبيين ولكن دعاة الاستعمار ضخموا هذه الحوادث واضافوا درامية على هرب أولئك الاوروبيين ليبرروا تدخلهم المسلح ... فبدون طلب من الحكومة الكونغوية ارسل المستعمرون البلجيكيون مظلييهم الى بعض المواقع والمدن زاعمين انهم يريدون المحافظة على ارواح الاوروبيين.

مؤامرة لاغتيال لمومبا

وما يؤكد وجود هذه المؤامرة ان سلطات الكونغو اعتقلت اول امس ٢٠ بلجيكياً واتهمتهم بمحاولة اغتيال لمومبا في العاصمة ليوبلدفيل.

وقد اعلن لمومبا هذا الامر وصرح جازماً ان حكومته هي الوحيدة التي من حقها ان تدعو البلجيك الى ارسال جنود الى بلادها وهي لم تدع المظليين.

امريكا تريد ان تتدخل عن طريق الامم المتحدة

اما الولايات المتحدة التي تؤيد البلجيك تأييداً تاماً لان احتكاراتها قد تسربت الى مصادر الثروة في الكونغو فتحاول التدخل عن طريق الامم المتحدة وقد اذاعت اسوشيتدبرس من ليوبلدفيل ان السفير الامريكي تيمرلك تباحث مع رالف بانش نائب الامين العام لهيئة الامم المتحدة بشأن تدخل الامم المتحدة في الازمة الكونغوية.

بريطانيا تتراجع

وحيال تصريحات حكومة الكونغو التي تسيطر على البلاد وتوطد سلطانها في كل مكان شيئاً فشيئاً تراجعت بريطانيا عن نواياها فاعلن ناطق بلسان وزارة الخارجيه البريطانيه ان الحكومة البريطانيه لاتستطيع قبول طلب اقليم كاتنقا للتدخل وهذا الطلب يمكن ان يأتي فقط من دولة مستقلة وكاتنقا ليست دولة مستقلة ... وهي لا تعترف برئيس الحكومة الاقليميه تشامبي رئيس دولة مستقله.

ونفى الناطق ان تكون قوات روديسيا قد دخلت الى كاتنقا وتدل آخر انباء الكونغو ان لمومبا اعلن مجدداً معارضته لتدخل القوات البلجيكيه وقد ناشدهو ورئيس الجمهورية كاسافابو الجيش الافريقي الى الهدوء واعلنا تلبية مطالبه.

كذلك اعلنا انهما سيسافران الى المناطق المتوترة لاعادة الهدوء اليها.

وفي الوقت ذاته عين فكتور لونمولا الافريقي قائداً للجيش الكونغو.

وقد بدأت تظهر اكاذيب المستعمرين فقد ذكر رويتر ان انباء اغتصاب النساء في متادي لم تثبت بعد وقال ان كثيراً من الانباء لاتجد تأييداً من مصادر أخرى غير المصادر التي تشيعها.

بعمه ظفر الكونغو باستقلاله وبعمه سيدافع عنه.

الاتحاد السوفياتي يساعد كوبا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تأييدها لكوبا واعلن الجنرال ليونديس كردوسو ان مصادرة شركات البترول في كوبا هو عمل لتحرير الاقتصاد الوطني ولتحقيق السيادة السياسيه.

ومثل هذه الاصوات ارتفعت في آسيا واعلن الصينيون والاندونيسيون تأييدهم التام لكوبا.

مليون ونصف مليون

وفي هفانا تجمع مليون ونصف مليون مواطن للاحتجاج على الاستعمار الامريكي وكانوا يصرخون « كوبا نعم »، « يانكي (الاستعمار الامريكي) لا » . . .

وتقول الانباء ان الحماس الشعبي يبلغ ذروة كبيرة وكوبا تتحول الى معسكر موحد لمقاومة العدوان الامريكي.

ولم يستطع رئيس الوزراء فيدل كاسترو ان يخطب بالمتشددين لمرض اصابه في رئته ولكن المظاهرة جسدت ارادة الكوباويين.

الاتحاد السوفياتي يحبط الحصار الاقتصادي

وصرح رئيس جمهورية كوبا ان الاتحاد السوفياتي مستعد لشراء ٧٠٠ الف طن سكر لاعانة كوبا على تحطيم الحصار الاقتصادي وهذه هي الكمية ذاتها التي خفضتها الولايات المتحدة من مشترياتها هذا العام لضرب الاقتصاد الوطني وانزال كارثة اقتصاديه في كوبا تطيح بحكومتها الوطنية الثورية.

وفي الوقت ذاته تستمر السفن السوفياتيه في ايصال البترول الى كوبا لتمكنها من تخطي صعوباتها في هذا الميدان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها، الرفيق اميل توما

حول، عامان على ثورة الشعب العراقي

وذلك الساعة ٧٠٣٠ من مساء يوم الخميس ٧/١٤.

في نادي الحزب في شارع مار يوحنا

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي